

انساني وذلك من خلال نجاحه المالي ، ومن أجل ان يحقق ذلك النجاح فان ما يجب عليه عمله هو ان « يبيع » نفسه :

الرجل الذي يحقق ظهوراً في عالم الاعمال ، الرجل الذي يخلق اهتماماً شخصياً هو الانسان الناجح فكن مثله .

لكن (ويللي) لا يستطيع النجاح في « بيع نفسه » وهذا الانخفاق يعني لديه انه فاشل في الحياة . ومع مضي المسرحية نكتشف لماذا يكره (بيف – ابن ويللي) أباه . فمند ان كان صبيّاً صغيراً ، كان والده يملأ رأسه بأحلام النجاح الزائفة التي حطمتها (بيف) :

لم أنجح في أي مكان لانك كنت تنفخ في داخلي الهواء الساخن اني لا أحتمل تلقي الأوامر من أحد ! لن أحمل إلى البيت أية جوائز أخرى وعليك ان تكف عن انتظاري بأنني سأحضرها .

وفي النهاية يتمكن (بيف) من تحقيق « معرفة الذات » فيقبل مسؤولية فشله (الفشل الخاص به نفسه) حتى أصبح بإمكانه ان يصرخ : « انني أعرف من أنا ! » . لكن (ويللي) لا يفيق أبداً من أحلامه التي تدفع به في النهاية إلى ان يقتل نفسه .

اما (البوثقة) الصادرة عام ١٩٥٣ فان أحداثها تقع في نيوانجلاند القرن السابع عشر إبان محاكمة الساحرات . فخلال هذا الوقت من الذعر والهلع يقرر فرد واحد هو (جون بروكتور) تحمل مسؤولية أعماله الخاصة . ان موضوع هذه المسرحية ومسرحية (منظر من على الجسر) الصادرة عام ١٩٥٥ هو ان سبب الشر والتسادم الاجتماعي هو الافراد الذين لا يتحملون مسؤولية تجاه العالم الذي يعيشون فيه ، وتظهر كافة